Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بالناس ، وتقدم شاب على استحياء ونظر الى الكرسى الخالى امامها وقال :

ـ اتسمحين ؟

ـ تفضل .

وجلس .. وتحادثا .. وقبل أن ينصرفا كان صالح قد ضرب لها موعدا ليتقابلا .. والتقيا وتوجها الى السينما ، وقبل أن ينصرفا ذهب بها الى محل فاخر لبيع الحلوى واشترى كيلو شيكولاتة قدمه اليها : « يا مغفل ! شيكولاتة وليس فى بيتنا خبز ؟! لو أعطيتنى نصف ما انفقته على اليوم لكنت أسعد الناس » .

ونظرت الى اشارة المرور الخضراء فى شرود ، ثم اسبلت جفنيها على عينيها ومشى فى جسدها وهن شديد ، أحست أنهـا ستنهار بيد أن صوت صالح مس اذنيها فى وضوح وان بدا أنه قادم من مكان سحيق ، قال :

ـ شريفة سنسافر غدا الى الاسكندرية .

ـ امرك .

ـ سنتقابل فى السابعة صباحا .

ورأت نفسها وهى تتجه معه الى المطار فقد اصر على أن يذهبا اليها بالطائرة .. وعاودتهما الأفكار التى راودتها وهى فى الطائرة الى جواره : « يا مغفل لماذا كل هذا التبذير ؟ اعطنى بعض ما تبعثره فى الهواء أعطك ما تريد واكثر » .

وتذكرت ما دار بينهما فى ذلك اليوم من حوار فاحست جسدها كله ينتفض وقلبها ينز أسى ، واستشعرت آلاما فى روحها تكاد تطغى على آلام الجوع الكافر :

ـ شريفة ! تعلق قلبى بك منذ اول يوم رأتك فيه عيناى . أريد